صلوته وكان نومه صدقة عليه بيان الاسباب
التي بها يتيسر قيام الليل اعلم ان قيام الليل
عسير على الخلق الا من وفق القيام بشروطه
الميسرة ظاهرا وباطنا فاما الظاهر فاربعة
امور الاول ان لا يكثر الاكل فيكثر الشرب
فيغلبه النوم فيثقل عليه القيام وهذا هو
الاصل الكبير وهو تخفيف المعدة عن ثقل الطعام
الثاني ان لا يتعب نفسه بالنهار في الاعمال التي
تعبا بها الجوارح وتضعف بها الاعصاب فان
ذلك ايضا مجلبة للنوم الثالث ان لا يترك
القيلولة بالنهار فانها سبب الاستعانة على
قيام الليل الرابع ان لا يحتقب الاوزار بالنهار
فان ذلك يقسي القلب ويحول بينه وبين

اسباب الرحمة قال رجل للحسن يا ابا سعيد اني
ابيت معافى واحب قيام الليل واعد طهوري
فما بالي لا اقوم فقال ذنوبك قيدتك وقال
الحسن اذا دخل السوق فسمع لغطهم ولغوهم
يقول اظن ليل هؤلاء ليل سوء فانهم لا يقيلون
وقال الثوري حرمت قيام الليل خمسة اشهر
بذنب اذنبته قيل وما ذلك الذنب قال
رايت رجلا بكاء فقلت في نفسي هذا مراء
وقال بعضهم دخلت على كرز بن برة وهو يبكي
فقلت انك تنعى بعض اهلك فقال اشد فقلت
وجع يولمك قال اشد قلت فما ذاك قال بابي
مغلق وستري مسبل ولم اقرا حزبي البارحة
وما ذاك الا بذنب اذنبته وهذا الان الخبر

Copyright © King Saud University